

## بيان

اجتمعت الكتابة الوطنية للنقابة الوطنية للبريد والمواصلات " اتصالات المغرب " يوم الخميس 2008/10/9، وبعد وقوفها عند تداعيات الأزمة المالية العالمية على اقتصاديات دول العالم الثالث، وخصوصا الاقتصاد المغربي رغم محدودية ارتباطاته بالأسواق المالية الكبرى، وما يمكن أن يترتب عن ذلك من انعكاسات سلبية على الجانبين الاقتصادي والاجتماعي المنتخبين أصلا في مشاكل مزمنة ومستعصية.

وبعد تدارس أعضاء المكتب الوطني لمشروع التعديل المقترح من قبل إدارة اتصالات المغرب ، والمتعلق بتطور المسار المهني، والذي يرمي إلى حذف المستويات الأربع في نظام الترقية وتعويضها بمستوى واحد ذي حد أدنى وآخر أقصى لمنحة المنصب، وكذا اعتماد طريقة (جديدة) للترقي عموديا، ويتمثل هذا النوع من الترقية المقترح :

1- من صنف إلى الصنف الذي يعلوه مباشرة .

2- من منصب إلى منصب آخر داخل نفس الصنف.

3- الزيادة في تعويضات منحة المنصب.

هذا ويشترط:

1- مصادقة الإدارة الجماعية على الميزانية المخصصة لهذا الغرض.

2- كفاءة ومهارة الأجير (EAP, EDC) .

3- تقرير معلل للرئيس المباشر .

4- مدة سنتين من الأقدمية كحد أدنى بالنسبة للمنصب، ومدة أخرى لم يتم تحديدها بالنسبة للصنف.

وبعد اطلاع الإخوة أعضاء الكتابة الوطنية على مشروع التعديل المقترح، تم تسجيل المواقف المبدئية التالية :

1- اعتبار المشروع المذكور إضافة للغموض والالتباس اللذين يطبعانه اقتراحا شكليا نظرا لعدم تقديمه بشكل مكتوب ورسمي.

2- لا يمكن الالتفاف على حق الأجراء في الترقية كما هو منصوص عليه في الاتفاقية الجماعية وذلك بتقديم مشروع تعديل بديل، دون جبر الأضرار اللاحقة بالأجراء عن عدم تفعيل نظام الترقية.

3- تعتبر إدارة شركة "اتصالات المغرب" المسؤول الوحيد عن عدم تطبيق نظام الترقية منذ التوقيع على الاتفاقية الجماعية، وتحمل تبعات هذا الامتناع قانونا.

4- إن إدعاء شركة "اتصالات المغرب" بتحسين وضعية الأجراء منذ سريان الاتفاقية الجماعية، وذلك بتخصيص مبالغ مالية مهمة للزيادة سواء في الأجر أو في منحة المنصب، لا يمكنه أن يحل محل الترقية، لأن تلك الزيادات كانت مستهدفة وتخص وظائف بعينها وتتماشى مع سياسة الأجر كما تفرضها منافسة السوق، للتحفيز والاحتفاظ بالكفاءات وثنيتها دون البحث عن البديل.

5- مطالبة الإدارة بتطور مسار مهني ذو رؤية واضحة وشفافة تعتمد قدرا كبيرا من الموضوعية تقديرا وتقييما .

6- اعتماد الترقية كحق مكتسب وشرعي لكل الفئات، لخلق التوازن والانسجام بين كل مكونات الشركة والاعتراف بالتضحيات التي قدمتها كل الأصناف وكل الفئات وكل الأجراء بدون استثناء لتحقيق الأرباح التي جعلت من "اتصالات المغرب" المورد الأساسي والمنجم الذهبي لمجموعة فيفاندي، وذلك بنسبة أرباح تصل إلى 23% من مجوع الأرباح التي تحققتها المجموعة، علما بأن اتصالات المغرب لا تتعدى مساهمتها في رأس مال هذه الأخيرة 11% .

وفي انتظار ما ستسفر عنه جولات الحوار المرتقبة، والقرارات التي ستتخذ من قبل المجلس الوطني المزمع انعقاده قريبا، فإن النقابة الوطنية تطالب الإدارة بالتطبيق السريع والفوري لكل الاتفاقات السابقة .

عاشت النقابة الوطنية للبريد والمواصلات، عاشت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل.

الكتابة الوطنية

البيضاء في 13 أكتوبر 2008